التاء النائبة عن الفاعل والياء ودنفا اي مريضا مرضا ملازما وغاب بعلك حال اي
لا باس عليك ان تعوديني وقد غاب بعلك اذا أُخبرت ابي دنف قوله وقال الآخر
وهو الحارث بن حلزة، او منعتم ما تُسألون فمن حُدثتموه له علينا الغلاء، وروي
الولاء وتُسألون مبني للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر
الذنوب الا الله والشاهد في حُدث حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النائب عن
الفاعل والهاء وجملة له علينا الغلاء اي او منعتم ما تسألونه من النصفة فيما بيننا
وبينكم فمن بلغكم ان احدا اعتلانا وقهرنا حتى تطمعوا في ذلك منا واعلم ان نبأ وانبأ
وخبّر واخبر وحدّث لم تقع تعديتها الى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية
للمفعول الفاعلُ قوله ويجري مجرى الافعال في الاسناد الى اسم مرفوع متأخر
الصفات والمصادر اي والظروف والمجرورات بشرطهما قوله الفاعل هو الاسم المسند
اليه فعل الخ زاد غيره تام اصلي ليخرج بالاول الناقص ككان وبالثاني قائم زيدٌ لان
المسند وهو قائم اصله التاخير لانه خبر فلا يسمى مرفوعهما فاعلا وان سمي به في
الاول مجازا كما مرّ وقد احترز عنه الشارح قبل هذا على ان الثاني مردود لان المسند
الى زيد ليس قائم بل هو مع ضميره المستتر فيه ومن احكام الفاعل الرفع كما علم من
كلامه كالناظم وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه نحو
من قبلة الرجل امراته الوضوء او بمن او بالباء او باللام الزائدات نحو ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ونحو وكفى بالله شهيدا ونحو هيهات هيهات لما توعدون قوله
والمسند اليه فعل اي او شبهه قوله يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه
في المعنى الخ اراد به دفع ما يقال لا بد من التغاير بين الشرط والجزاء وهو منتف في
قول الناظم فان ظهر فهو اذ التقدير فان ظهر الفاعل فهو الفاعل يعني فان ظهر
بعد الفعل ما هو له في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح ولا يرد على حصر الفاعل في

كونه

كونه اما ظاهرا او ضميرا بارزا واما ضميرا مستترا حذفه في باب النيابة وباب
التعجب وباب المصدر لانه مذكور في ابوابها على انه قد يقال انه في الثالث ليس فاعلا
للفعل وكلام الشارح كالناظم انما هو في فاعل الفعل قوله ومع اسناد الفعل الى الظاهر
لا يصح فيه ذلك اي لحوق شيء من المذكورات الفعل مسندا اليه قوله وقوله صلى
الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار هو ظاهر على رواية الحديث
كذلك لكن رواه البخاري وغيره بلفظ ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم الخ فعليه الواو
فيه ضمير قوله وقول الشاعر، تولى قتال المارقين بنفسه، وقد اسلماه مبعد
وحميم، قاله عبد الله بن قيس رثى به مصعب بن الزبير اي تولى مصعب قتال
الخوارج والحال انه قد اسلمه مبعد اي اجنبي وحميم اي صاحب يهتم لصاحبه والشاهد
في اسلم حيث لحقه الف التثنية مع اسناده الى المثنى والقياس اسلمه مبعد وحميم
واسلماه اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تُعنه ولم تنصره على عدوه قوله وقال
الآخر، راين الغواني الشيب لاح بعارضي، فاعرضن عني بالخدود النواضر، قاله ابو
عبد الرحمن العتبي والشاهد في راين الغواني والقياس رات الغواني وهو جمع غانية
وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواضر جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال
ان قائل البيت مولد فلا يحتج به قوله فمما استلزمه فعل قبله قول الراجز، اسقى
الاله غدوات الوادي، وجوفه كل ملث غادي، كل اجش حالك السواد،
قاله رؤبة والغدوات جمع غدوة بضم الغين وكسرها جانب الوادي وجوفه بالنصب
عطفا عليها وكل ملث مفعول اسقى وهو بالمثلثة من الث المطر اذا دام اياما والغادي
الآتي في الغداة والشاهد في كل اجش حيث حذف فيه الفعل اذ تقديره سقاها
كل اجش لدلالة اسقى عليه والاجش السحاب الذي فيه صوت الرعد الشديد وحالك
السواد اي شديده من حلك الشيء يحلك حلوكة اشتد سواده والحالك يجوز فيه الرفع

Copyright © King Saud University